

معي وحدي !!

عمرك : مابقي لك ، مابقي يركض
وراك !
أرجوك لاتسكت يخوفني سكوتك
لاتصد هناك
لاتطرق أبواب السكوت ورعشة
شفاك تغص بألف باب
لاتلتفت لهنالك ولاتمسح على راس
الغياب
يطيح نخلك ويتكسر داخلك
معناك!
أرجوك أبي الليلة تكون بداخلي
أكثر
واكون بداخلك اقرب
وابي افرح معاي
اقصد معاك !!

غن ،
ابتهج ،
خلك مثل ما إنت أعرفك تجمع الدنيا
بقصيدة شعر
وتكسر كل اوزان الحياة ف بسمة
لشفاك !!
أنتذكر انك كنت في ليلة حزين
تكسر صحن الدموع وتلتفت كم
ظل بعيونك مساحة للزجاج الباقي
بصدرك كثير وماتكسر ..
ما يكفي غصتك ،
بارد برغم الحزن ولاقدر يبكي
معك ..
أنتذكرك ضحكت لحظتها وقلت :
اليوم يكفيني هلاك !!
يا إنت الوحيد الجالس يصيغ
الرؤى والحلم
لاتحسب كثير العمر

أي المنافي يسكن بصدرك ؟
واي أرض استراحت فيك ؟
علمني بأي انسان تسكن بحتك ،
ملامح صورتك ،
مغناك ؟
وفي أي المدن مرت خطاك وبعثرت
ميناك ؟
ياالله ..
كم هذا القلق يعبر عليك ويركلك في
كل مرة من قفاك !!
كم كنت وحدك من وري الشباك
كم كنت خايف لايشوفك طير
ذكرى
لاتمرك ريح ظلما وتذبحك ذكراك
لايفتح عيونك ملح
لاينبت على اهدابك سدر منفاك !!
يا إنت البعيد اللي جلست هناك :
رتب ضحكتك ..

فهد دوحان

